ولو قال فيبقى أمثّابا لنصب أي فصار اللفظ أمثّا لكان اوضح فتنبه
قوله فان ثبت هذا المتبادر رجوع اسم الاشارة الى ما حكاه
صاحب كتاب العين وحينئذ ففي كلامه نظر لان ثبوت ما حكاه
يقتضي ان اما فرع امهه وان امهه فقط هو الاصل وعبارة
المرادي عقب قوله وزيدت فيه أو تكون امهه وام من باب
سبط وسبطر انتهى وهي ظاهرة لتعبيره باو فيمكن ان ارجع
اسم الاشارة الى ما حكاه وما يرد عليه الكلام السابق من
ان وزن ام فعل صحت عبارته قوله كسبط وسبطر السبط
ككتف والسبطر الطويل وكذا السبطر كهزبر كما في القاموس
واما السبط بفتح فسكون او بفتح فتحتين او بفتح فكسر فليس
بمعنى السبطر بل هو نقيض الجعد كما في القاموس فلا يناسب
ان يكون مراد الشارح وبهذا التحقيق يعلم ما في كلام شيخنا قوله
ودمث ودمثر الدمث مثلثة ككتف السهل وكذا الدمثر بضم
الدال المهملة وفتح الميم وكسر المثلثة وبكسر الدال وفتح الميم
وسكون المثلثة وبفتح الدال وسكون الميم وفتح المثلثة كذا في القاموس
قوله لانه خلاف الظاهر لوجود ما يفيد الزيادة في امهه
وهو ام دون قبرة وأبهة مع قلة باب سبط وسبطر قاله
شيخنا السيد قوله في قولهم اهرقت الما بفتح الها وسكونها
كما في زكريا على الشافية قوله والاصل اي اصل اهراق
يهريق اهراقة قوله منقلبة عن اليا اي لتحركها وانفتاح
ما قبلها الآن قوله واصل يريق يوريق ان كان مراده الاصل
الاول كان يوريق بسكون الرا وكسر اليا بعدها وعليه يكون
الشارح حذف تمام التصريف وهو نقل كسرة اليا الى الرا وان كان
مراده الاصل الثاني كان يوريق بكسر الرا وسكون اليا
بعدها وعليه يكون الشارح تاركا للاصل الاول وهذا اقرب
الى اقتصاره على قوله ثم ابدلوا من الهمزة ها بدون ان
يقول ونقلوا كسرة اليا الى الرا قوله ثم ابدلوا من الهمزة
ها هذا يفيد ان الهاء تزيد في المضارع من اول وهلة
وانما هي فيه بدل من مزيد بخلاف الماضي والمصدر فتدبر

بحسب الاصل

قوله

٢٦٦

قوله وانما قالوا يهريقه الخ في عبارته عندي حزازة لان
هذا الكلام ان كان جواب سؤال حاصله لم اتوا بالهاء بدلا من
الهمزة مع رفضهم الهمزة بالكلية في مثل يريق ويكرم
ويكرم لخفة العبارة ان يقول وانما قالوا يهريقه ولم لا يقولوا
يوريقه لخفة الهاء وان كان جواب سؤال حاصله لم
ابدلوا من الهمزة ها ولم يبقوا الهمزة فحق العبارة ان
يقول وانما قالوا يهريقه ولم يقولوا يؤريقه استثقالا
للهمزتين في اؤريقه وطردا للباب في بقية الصور فتامل
قوله وقالوا ايضا الخ بيان للغة ثالثة جات على زنة
افعل يفعل افعالا قوله لما ابدل الهمزة اي التي في المضارع
للعلة السابقة وقوله فادخل الهمزة عليها اي في الماضي
والمصدر قوله واسكنها قدمنا عن زكريا ان في ها اهراق
السكون والفتح قوله في هركولة بكسر الها وسكون الرا
وفتح الكاف كثير ذونه كما في القاموس فضبط شيخنا السيد ها
والبعض له بضمها فيه نظر قوله لانها ترحل في القاموس
الركل ضربك الفرس برجلك ليعدو والتهيي وبابه
نصر كما يفيده قاعدة القاموس في ضبط مثل ذلك ولا يخفى
ان الركل بهذا المعنى لا يسند حقيقة الى الدابة فلعل الفعل
في عبارة الشارح مبني للمجهول اي تتابع ففيه نظر كما علمت
من كلام القاموس قوله في هبلع كدرهم وبفتح الها
والبا وتشديد اللام ويقال هبلاع كقرطاس قوله ودهجرع
بالدال كدرهم وجعفر واما هجزع بالزاي كدرهم فالجبان
هفعل من الجزع كذا في القاموس وهذا مما يرد على منكر
زيادة الها قوله فيها عنده هفلع صوابه هقفل كما
في بعض النسخ قوله من الجرع قال في الصحاح الجرعة
بالتحريك واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا تنبت شيئا هو
وكذلك الجرعاء والاجرع قوله وجمعه الجماعة اي في المبالغة
فيها هجرع ووجه التجنية ان القالوكانت زايدة لقالوا اجرع بحذف
الزايد وابقا الاصل فلما قالوا هجرع علمنا ان الها اصل والمثا

واما قول البعض قوله لانها ترحل في مشيها صح صح

Copyright © King Saud University